**مقدمـة :لتحقيق تنمية مستدامة علينا ترشيد استعمال الموارد الطبيعية.- فما هي وضعية استعمال هذه الموارد بالمغرب؟- وكيف نساهم في نشر سلوك وقيم المحافظة على الموارد الطبيعية؟**
**І – تشخيص وضعية استعمال الموارد الطبيعية بالمغرب:**
**تعاني الموارد الطبيعية من استغلال لاعقلاني وتبذير في مختلف المجالات:**
**- الماء: عرف استغلال المياه تراجعا ملحوظا في نصيب الفرد من هذه المادة الحيوية من 1000 متر3إلى 560 متر3، وستتناقص هذه الكمية إلى أقل من ذلك سنة 2010.**
**- الغابة: تتراجع المساحة الغابوية بالمغرب بنسبة 31 ألف هكتار سنويا، مما يؤدي إلى تدهور البيئة الغابوية، حيث أصبح المجال الغابوي لا يغطي سوى 12% من التراب الوطني.**
**- التربة: لا يتوفر المغرب سوى على 9 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، ويرجع تقلص المجال الزراعي إلى انجراف التربة والتعرية وضغوطات التعمير.**
**ІІ – أهداف البرنامج الوطني لتدبير الموارد الطبيعية بالمغرب:**
**التزم المغرب بالإسهام في إيجاد حلول لمعالجة قضايا البيئة والمحافظة على سلامة الكرة الأرضية وذلك**
**- من الناحية البيئية: المحافظة على جودة الأنظمة البيئية والتنوع البيولوجي واستصلاح الأوساط المتدهورة بإزالة التلوث وتحسين جودة الحياة.**
**- من الناحية الاجتماعية: تحسين الاستفادة من الماء الصالح للشرب والتطهير والسكن اللائق مع حماية صحة المواطنين.**
**- من الناحية الاقتصادية: استثمار الموارد البشرية في مجال التدبير العقلاني والتقليص من كلفة تدهور الوسط الطبيعي مع المحافظة على الثروة السمكية.**
**ІІІ – تطبيقات: التدرب على التخطيط لحملة تحسيسة للمحافظة على الموار الطبيعية:**
**\* تحديد موضوع الحملة برصد الموارد الطبيعية وتصنيفها، واختيار النوع الأكثر تعرضا للتدهور، ثم ضبط المشكل الذي تُعطاه الأولوية خلال الحملة: الماء، انجراف التربة، الغابة...**
**\* تحديد أهداف الحملة والفئة المستهدفة بنهج التحسيس بأهمية ترشيد استعمال الماء والمحافظة على الغابة وتحديد الفئات التي توجه لها الحملة التحسيسية بضبط خصائصها الثقافية والاجتماعية.**
**\* تحديد الوسائل والقنوات المستعملة: مرئية، مسموعة، مكتوبة، اتصال مباشر.**
**خاتمـة: أصبح الحفاظ على البيئة وتحقيق التنمية المستدامة أمرا ملحا لضمان حقوق الأجيال المقبلة.**

[**للمزيد زوروا موقع قلمي**](http://www.9alami.com/)